

إن التمييز الذي يعاني منه السكان المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يعانون من وضع اقتصادي غير مستقر هو تمييز كبير ويتخذ عدة أشكال حسب المجالين الاجتماعي والمهني (البيئة الطبية، وقال ما لا يقل عن 60% من المشاركين إنهم عانوا من شكل من أشكال التمييز منذ إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتظهر هذه الأرقام أنه على الرغم من حملات التوعية والعمل اليومي للجمعيات منذ أكثر من عشرين عاماً، فإن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لا يزالون يتعرضون للوصم والتمييز. وأظهرت دراسة استقصائية أجرتها خدمات المعلومات في وكالة سيدا في فرنسا بين الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أن 3.57% منهم يقولون إنهم وقعوا ضحايا للتمييز (كارفالو، التمييز من قبل العاملين في المجال الطبي وفي الحصول على الرعاية تظهر النتائج الأولى للبيانات الكمية أن التمييز من قبل العاملين في المجال الطبي هو الأكثر أهمية (40%). ويتخذ هذا التمييز عدة أشكال (الجدول 2): - يشكل رفض الرعاية أحد أكثر أشكال التمييز شيوعاً (21%) في بعض الخدمات الطبية المتخصصة: “كما قلت، فيما يتعلق بالأطباء يتصرفون معي بشكل جيد، باستثناء طبيب واحد، فهو يعاملني بشكل جيد وتركه ينتظر من الصباح إلى المساء، عابو لا يريد إصلاح أسناني. يتصرفون معي بشكل طبيعي، باستثناء الأطباء الذين ليس لديهم علاقة بجمعية ALCS، تركني أنتظر طوال اليوم، كنت غاضبة جداً،» (امرأة، - في بعض الخدمات، يعد التأخير في الحصول على الرعاية (15%) أمراً شائعاً: “لقد كنت أنتظر منذ عام بعض الاستشارات المتعلقة بمضاعفات مرضي، منذ عام! يقولون لك أنه لا توجد مشكلة وسوف نهتم بقضيتك، وهذا يعني أنهم يحاولون عدم مواجهتي، والهرب دون إعطائي فرصة يجيب آخر يقول أنتظر سأجد لك حلاً في الصيف. كالطفل الذي لا ينبغي الاهتمام به. بخلاف ذلك، لدي علاقات طبيعية مع أطباء آخرين (رجل، عاطل عن العمل). ولا يكفل لجميع الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية سوى الحصول على الدواء مجاناً، وفقاً لنتائج الاستبيان والمقابلات. تظهر هذه النتائج أن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز نادراً ما يعانون من التمييز في الخدمات المتخصصة لرعاية الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن فرق الرعاية في هذه الخدمات أكثر اطلاعا وتدريباً على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. علاوة على ذلك،